

## خرائط التفكير القائمة على الدمج واثراها في اكتساب المفاهيم الفنية

لطلبة قسم التربية الفنية بمادة علم الجمال

أ.م.د. محمد صبيح محمود

الجامعة المستنصرية كلية التربية الأساسية

[Drmuhammm.edbs@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:Drmuhammm.edbs@uomustansiriyah.edu.iq)

## مستخلص البحث : يرمي البحث الحالي إلى:

معرفة خرائط التفكير القائمة على الدمج واثراها في اكتساب المفاهيم الفنية لطلبة قسم التربية الفنية بمادة علم الجمال

## ولتحقيق هدف البحث تم وضع الفرضية الاتية:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا المصطلحات الفنية وفق استراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج وطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية.

أستخدم الباحث المنهج التجريبي ذو العينتين (التجريبية والضابطة) وكان مجتمع البحث متكون من طلبة قسم التربية الفنية / المستنصرية وكانت عينة البحث متكونة من طلاب المرحلة الثالثة البالغ عددهم (82) طالب وطالبة موزعين على اربع شعب دراسية ، اختار الباحث بالطريقة عشوائية البسيطة شعبين واحدة تم تدريسهم وفق استراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج، والبالغ عددهم (20) طالب وطالبة والشعبة الثانية تم تدريسهم وفق الطريقة الاعتيادية والبالغ عددهم (21)، واجرى الباحث التكافؤ بين طلاب مجموعتين البحث في المتغيرات (درجات العام الماضي في مادة التدوق الفني) ثم قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية على الطلبة الاخرين البالغ عددهم (41) في ذات الكلية والذين يدرسون المادة نفسها ، بهدف قياس مدة الاجابة على الاختبار ومعامل السهولة والصعوبة القوى التمييزية للفقرات وفاعلية البدائل ، لكل فقرة وتم تصحيح الاختبار وفق لنتائج التجربة الاستطلاعية. اعد الباحث اختبار تحصيلياً تكون من (25) فقرة من نوع اختيار من متعدد، وتم التأكد من صدق الاختبار بعرضه على مجموعة من الخبراء والتأكد من ثبات الاختبار بطريقة (الاختبار واعادة الاختبار) فضلا عن حساب (معامل الصعوبة، والقوة التمييزية، وفعالية البدائل الخاطئة) استخدم الباحث البرنامج الاحصائي (Spss) في تحليل النتائج وقد حصل الباحث على رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، واقترح بإجراء دراسات مماثلة لهذه البحث في فروع ومراحل دراسية اخرى وبمتغيرات مختلفة.

## أولاً: مشكلة البحث:

ان التربية الحديثة تسعى الى تطوير مهارات المتعلمين على التفكير والتقصي والبحث والإبداع، وذلك ما زاد الحاجة إلى توظيف مختلف الأساليب التعليمية الحديثة من أجل إحداث توافق بين احتياجات المتعلمين والكفايات المهنية للمدرس قصد مواكبة التغيرات الحضارية السريعة. وتعد مواد التربية الفنية كغيرها من المواد الدراسية خاضعة للتطوير والتجديد المستمر في محاولة لمواكبة التطورات المعرفية المتسارعة، لذلك فان توظيف طرائق تدريس حديثة من شأنه ان يرفع من مستوى اداء الطلبة وزيادة تفاعلهم مع الدرس . وعلم الجمال يعد واحدا من المواد التربوية التي

تسهم مع بقية المواد الاخرى في تحقيق التكامل في شخصية المتعلم ، وذلك من خلال ما يطرحه من مفاهيم توضح الحكم الجمالي وقواعد بناء معرفية لتفضيل الجمالي المنطقي .

لذا نجد ان مشكلة البحث الحالي تتلخص بالسؤال الاتي :

(هل لخرائط التفكير القائمة على الدمج واثرها في اكتساب المفاهيم الفنية لطلبة قسم التربية الفنية بمادة علم الجمال؟ )

ثانياً: أهمية البحث والحاجة إليه:

تكمن أهمية البحث الحالي من خلال الاتي:

1. إن أهمية هذه الاستراتيجية تكمن في جعل المتعلم محور العملية التعليمية ، ويؤكد على عمليتي التعلم والتعليم ، اضافة الى اهتمامها بالفروق الفردية بين الطلبة ، مما قد يسهم في تحقيق تعلم أكثر فاعلية في اكتساب المفاهيم .
2. قد يسهم هذا البحث في زيادة تحصيل الطلبة في مادة علم الجمال .
3. قد يسهم البحث الحالي في اتاحة الفرصة للمتعم بتوسيع معارفه الذهنية المعرفية والمهارية عبر إدراكه للمادة التعليمية من خلال المفاهيم وتحليلها ومعرفة معانيها واستعمالاتها .
4. قد يحقق البحث الحالي بعدا اثرائيا لطرائق التدريس في اعداد معلمي التربية الفنية .

**ثالثاً: هدف البحث:**

معرفة اثر خرائط التفكير القائمة على الدمج واثرها في اكتساب المفاهيم الفنية لطلبة قسم التربية الفنية بمادة علم الجمال

**رابعاً : فرضية البحث:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة علم الجمال وفق استراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية حول اجابتهم على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي.

**خامساً : حدود البحث**

**الحدود الزمانية :** العام الدراسي 2021-2022

**الحدود المكانية :** كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية / قسم التربية الفنية

**الحدود الموضوعية :** مادة علم الجمال في المرحلة الثالثة

**الحدود البشرية :** طلبة قسم التربية الفنية المرحلة الثالثة / الدراسة الصباحية .

**خامساً: مصطلحات البحث:**

**1. الأثر:**

عرفه إبراهيم بأنه: قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة إيجابية، لكن إذا انتفت هذه النتيجة ولم تتحقق، فإن العامل قد يكون من الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية"

(إبراهيم ،2010، ص30)

**2. خرائط التفكير القائمة على الدمج :**

عرفها (نوافل واخرون) بأنها: استراتيجية تعليمية تساعد على الدمج بين المحتوى التعليمي ومهارات التفكير من خلال توضيح العلاقات المتبادلة بين الافكار من البناء التفكيري للموقف او النشاط التعليمي المعد ذلك . (نوافل واخرون ، 2011، ص73).

قام الباحث على دراسة استطلاعية من اجل الحصول على دراسات سابقة قريبة للبحث الحالي فلم يجدان دراسة تناولت موضوع الدراسة بشكل مباشر ، وستعرض على محورين وهما :

### المحور الاول: الدراسات المتعلقة بمتغير خرائط التفكير القائمة على الدمج

#### دراسة الشون وآخرون (2016)

اجريت الدراسة الموسومة (فاعلية خرائط التفكير القائمة على الدمج في اكتساب مهارات التفكير العليا لدى طلبة كلية التربية) في العراق /جامعة القادسية / كلية التربية (2016) ، وهدفت الى قياس فاعلية خرائط التفكير القائمة على الدمج في اكتساب مهارات التفكير العليا في الفيزياء لدى طلبة كلية التربية ، وكان مجتمع البحث متكون من طلبة كلية التربية قسم الفيزياء المرحلة الرابعة ، واعتمدوا الباحثين المنهج التجريبي وتحديد التصميم التجريبي ذو المجموعتين (الضابطة والتجريبية) ، واعتمد الباحثين بناء اختبار تحصيلي لقياس الفاعلية بعد ان تم ضبط المتغيرات الدخيلة واستخراج الخصائص السيكومترية طبق الاختبار وصاغ الباحثين مجموعة من التوصيات وعدد من المقترحات واطهر النتائج فاعلية خرائط التفكير القائمة على الدمج .

#### دراسة فتح الله (2009)

هدفت الى دراسة اجريت الدراسة الموسومة (اثر استراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج في تنمية التحصيل في مادة العلوم والتفكير الناقد والاتجاه نحو العمل التعاوني لدى طلاب المرحلة المتوسطة) بالمملكة العربية السعودية عام (2009)

وهدفت الى قياس اثر استراتيجية التفكير القائم على الدمج في تنمية التحصيل بمادة العلوم . وقد تطلب تحقيق هدف البحث تحديد قائمة لكل من المفاهيم العلمية ومهارات التفكير الناقد ومكونات الاتجاه نحو العمل التعاوني ، وتكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الاول المتوسط بناء مقياس التفكير الناقد ومقياس لقياس الاتجاه نحو العمل التعاوني والممارسات التدريسية الخاصة باستراتيجية خرائط التفكير القائمة على الدمج واعداد اختبار في التحصيل للمفاهيم العلمية واختبار في التفكير الناقد في العلوم ومقياس للاتجاه نحو العمل التعاوني لدى طلاب المرحلة المتوسطة .

وكان مجتمع البحث متكون من طلاب المرحلة المتوسطة تم اختيار عينة من مدرستين وبلغ عددهم (73) طالبا واسفرت النتائج عن وجود تأثير ذو دلالة احصائية في تنمية التفكير الناقد والتحصيل في مادة العلوم ، والاتجاه نحو العمل التعاوني لصالح طلاب المجموعة التجريبية.(فتح الله، 2009،ص3)

#### المحور الثاني : دراسات تتعلق بعلم الجمال

#### المحور الثاني : ما يتعلق بدراسة علم الجمال والتربية الجمالية

#### 1. دراسة رضا (2012) :

#### ( فلسفة علم الجمال في ضوء الجمالية الالمانية المعاصرة )

هدف البحث إلى بناء أطر عامة لوضع فلسفة للتربية الجمالية،

مجتمع البحث : الفلسفة الجمالية الالمانية ، اما عينة البحث فقد تم اختيار اربع فلسفات قصديا هي : ( الجمالية الألمانية المعاصرة" الكنتيون الجدد" - الظاهرانية- مدرسة فرانكفورت- نظرية التلقي)

لما تتضمنه من تأسيسات وحيثيات فكرية.

**وكانت أهداف البحث:**

- أ. تحديد فلسفة التربية الجمالية فكراً وموضوعاً ووظيفة.
  - ب. تعرف آليات الفكر الجمالي الألماني المعاصر.
  - ج. استقصاء المبادئ والقوانين التي تؤسس لفلسفة التربية الجمالية على وفق الفلسفة {موضوع البحث} بنظمها وانساقها الفكرية التي يمكن اعتمادها بوصفها أساساً للتربية الجمالية .
  - د. اقتراح منهج للتربية الجمالية المنشودة.
- اعتمد الباحث المنهج التحليلي للتحقق من تطبيق مؤشرات الفصل الثالث، واستند الى الأداة التي ابتناها لتحليل عينة البحث بعد أن حقق الصدق للأداة بعرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال الفنون التشكيلية، والتربية الفنية .
- اما اهم الوسائل الاحصائية فكانت معامل ارتباط بيرسون والوزن المؤوي والوسط المرجح وظهرت نتائج البحث تحقق الهدفين الأول والثاني من أهداف البحث ، ثم من خلال الأهداف التي حققها الباحث والمؤشرات التي توصل إليها في الفصل الثالث والنتائج التي خرج بها من الفصل الرابع قدم الباحث استنتاجاته التي تمثل رؤية لما يفترض أن تكون عليه فلسفة التربية الجمالية في ضوء الجمالية الألمانية للفلسفات الأربعة {موضوع البحث} وأجلى نقاط التعالق بين المؤسسات الفكرية لها التي تشكل نقاط الالتقاء والتشابه أو التطابق بينها، مما يسهم على نحو فاعل في اكتشاف المعنى والمضمون المتخفي خلف رموز فن ما بعد الحداثة وعلاماته وفي الختام أقترح الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات أكمل لما أخطه البحث الحالي.

**2- دراسة حسن (2018)**

**دور علم الجمال في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طالبات كلية تنمية العلوم بجامعة النيلين (نموذجاً) (السودان)**

تناولت الدراسة دور التربية الجمالية في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طالبات كلية تنمية العلوم بجامعة النيلين . واستخدم الباحث المنهج الوصفي وشبه التجريبي ، وكانت عينة الدراسة تتكون من (50) طالبة في كلية تنمية المجتمع بجامعة النيلين ، قسمت بالتساوي الى مجموعتين تجريبية وضابطة . تمثلت اداة الدراسة باختبار تحصيلي والملاحظة وتطبيق برنامج تدريسي لجمع المعلومات . استعمل الباحث الادوات الاحصائية التالية : (t- test) والوسط الحسابي واختبار التباين الاحادي وقد اظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

1. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات درجات الطالبات عينة الدراسة في التطبيق القبلي ومتوسطات درجاتهن في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في الجانب النظري من البرنامج التدريسي لصالح التطبيق البعدي .
  2. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات درجات الطالبات عينة الدراسة في التطبيق القبلي ومتوسطات درجاتهن في التطبيق البعدي لمهارات تعليم التفكير الابداعي البرنامج التدريسي لصالح التطبيق البعدي .
- فاعلية البرنامج التدريسي في تعليم كفايات التفكير الابداعي لدى الطالبات .

(الإجراءات)

أولاً / التصميم التجريبي: استعمل الباحث تصميم تجريبي ذو الضبط الجزئي، إذ اعتمد في إجراء التجربة تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار البعدي فقط.

ثانياً / مجتمع البحث وعينته: يتكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الثالثة، البالغ عددهم (82) طالب وطالبة واختار الباحث، إحدى الشعب وهي (أ) ليكون أفراد المجموعة التجريبية التي ستدرس موضوعات مادة علم الجمال وفق استراتيجية خرائط التفكير المدمج، وطلبة الشعبة (ب) ليكونوا أفراد المجموعة الضابطة والتي ستدرس وفق الطريقة الاعتيادية، إذ بلغ عدد الطلاب في عينة البحث (44) طالب بواقع (22) طالباً في المجموعة التجريبية و(22) في المجموعة الضابطة أستبعد الباحث (4) طلاب لعدم الالتزام بالدوام ومع ذلك إبقاه مفيد اخل القاعة الدراسية عند تواجدهم، واصبح عدد الطلاب النهائي (40) طالباً (20) طالباً للمجموعة التجريبية (20) طالب الضابطة والجدول (1) يوضح ذلك

جدول (1)

عدد طلاب مجموعتي التجربة قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	سبب الاستبعاد	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	22	2	الغياب المتكرر	20
الضابطة	22	2	الغياب المتكرر	20
المجموع	44	4		40

ثالثاً / تكافؤ مجموعتي البحث:

1. درجات مادة التدوق الفني للعام الدراسي (2020-2021).

جدول (2)

جدول يوضح متوسط الرتب ومجموع الرتب وقيمة (ي) المحسوبة والجدولية لنتائج معادلة (مان - وتني) لرتب درجات العام الماضي في مادة التدوق الفني للعام الدراسي 2021-2020

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	ي المحسوبة	ي الجدولية	مستوى الدلالة
تجريبية	20	21,40	428,00	182,00	127	غير دال عند 0,05
ضابطة	20	19,60	392,00			

2- العمر الزمني محسوباً بالشهور: حصل الباحث على أعمار طلبة مجموعتي البحث وبلغ متوسط أعمار طلبة المجموعة التجريبية (25,12) شهر او متوسط اعمار طلاب المجموعة الضابطة (25,88) شهر او باستعمال اختبار(مان - وتني) لرتب لمعرفة دلالة الفروق، تبين أن الفرق غير دال احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) إذ كانت القيمة المحسوبة (192,500) اكبر من القيمة الجدولية (127) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في العمر الزمني وكما في جدول (3)

جدول (3)

جدول يوضح متوسط الرتب ومجموع الرتب وقيمة (ي) المحسوبة والجدولية للعمر الزمني لمجموعي البحث (التجريبية والضابطة)

المجموع	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	ي المحسوبة	ي الجدولية	مستوى الدلالة
تجريبية	20	25,12	402,50	192,500	127	غير دال عند مستوى 0,05
ضابطة	20	25,88	417,50			

1. الاختبار التحصيلي القبلي

اعتمد الباحث نتائج الاختبار القبلي لمجموعي البحث (التجريبية والضابطة) في التأكد من تكافؤ المجموعتين، فكان متوسط الرتب ( 19,28 ) مجموع الرتب (385,500) لطلاب المجموعة التجريبية أما المجموعة الضابطة فكان متوسط الرتب (21,72) ومجموع الرتب (434,50) وباستعمال اختبار (مان - وتني) لرتب لمعرفة دلالة الفروق، تبين أن الفرق غير دال احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) إذ كانت القيمة المحسوبة (175,500) اكبر من القيمة الجدولية (127) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في نتائج الاختبار القبلي وكما في جدول (4)

جدول(4)

يوضح متوسط الرتب ومجموع الرتب وقيمة (ي) المحسوبة والجدولية لرتب التطبيق القبلي لاختبار التحصيلي لمجموعي البحث التجريبية والضابطة.

المجموع	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	ي المحسوبة	ي الجدولية	مستوى الدلالة
تجريبية	20	19,28	385,50	175,500	127	غير دال عند مستوى 0,05
ضابطة	20	21,72	434,50			

ثالثاً/تحديد المادة العلمية: حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بالعناوين الرئيسية (الدرس الأول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس) رابعاً/ الاهداف السلوكية: بعد اطلاع الباحث على الاهداف العامة لكتاب طرائق تدريس التربية الفنية اعتمد في صياغة الاهداف السلوكية على المستويات الثلاثة الاولى من تصنيف بلوم (المعرفة- الفهم-التطبيق). وعلى هذا الأساس صاغ الباحث (40) هدفاً سلوكياً، عرضها على عدد من المتخصصين في طرائق تدريس التربية الفنية والعلوم التربوية بعد ان أجرى الباحث التعديلات اللازمة إذا كانت نسبة الاتفاق اعلى من (85%) وكانت الأهداف بواقع (20) هدف لمستوى لمعرفة (15) هدف لمستوى الفهم (5) اهداف لمستوى التطبيق

خامساً: اعداد الخطط التدريسية: قام الباحث بإعداد خطط تدريسية للمجموعة التجريبية على وفق استراتيجيات خرائط التفكير المدمج لكل موضوع من الموضوعات الأساسية في حدود البحث كما موضح في ملحق(1)، كما اعد الباحث خطط لذات الموضوعات لكن بطريقة الاعتيادية لتطبيقها على افراد المجموعة الضابطة.

سادسا/ أداة البحث (الاختبار): اعد الباحث اختبارا تحصيليا لقياس خرائط التفكير المدمج وموازنتها (بالطريقة التقليدية) في تحصيل طلاب مجموعتي البحث في ضوء الأهداف السلوكية ومستوياتها ومحتوى المادة العلمية المحددة كما موضح في ملحق (2) واتبع الباحث الخطوات الاتية في ذلك:

أ- اعداد جدول مواصفات: أن الخارطة الاختبارية من اهم العناصر في اعداد الاختبارات التحصيلية، لأنها تؤدي الى اختيار عينة ممثلة من الفقرات السلوك المراد قياسه وتوفير درجة مقبولة من الصدق، وتضمن حصر تغيرات السلوك في الاتجاه المرغوب فيه وكذلك تساعد المعلم على إعطاء كل جزء من مادة التعلم حقه بالاختبار وفق حجمه واهميته(ملحم، 2001، ص209) لذا اعد الباحث خارطة اختبارية لموضوعات التجربة من كتاب مادة طرائق تدريس التربية الفنية المقرر للمرحلة الثالثة وعلى الاهداف السلوكية للمستويات الثلاثة الأولى لمستوى (بلوم)، وقد حدد الباحث عدد فقرات الاختبار ب(25) فقرة ، كل فقرة تقيس هدفاً سلوكيا واحداً ، واستخرج عدد فقرات كل مستوى في ضوء نسبة أهمية المحتوى كما في جدول (5)

### جدول (5)

#### الخارطة الاختبارية

الموضوعات	الأسئلة	الوزن النسبي لأهداف			مجموع الأسئلة	الأهمية النسبية للموضوعات
		معرفة (20) هدف	فهم (15) هدف	تطبيق (5) هدف		
الدرس الأول (حصة واحدة)	الأسئلة	2	1	0	3	12,5%
الدرس الثاني (حصة واحدة)	الأسئلة	2	1	0	3	12,5%
الدرس الثالث (حصة واحدة)	الأسئلة	2	1	0	3	12,5%
الدرس الرابع (حصة واحدة)	الأسئلة	2	1	0	3	12,5%
الدرس الخامس (حصتان)	الأسئلة	3	2	1	6	25%
الدرس السادس (حصتان)	الأسئلة	3	3	1	7	25%
مجموع الأسئلة		14	9	2	25	(4) درجات لكل سؤال
مجموع الدرجات					100	
الاوزان النسبية		50%	37,5%	12,5%		100%

ب. صياغة فقرات الاختبار التحصيلي: اعتمد الباحث على الاختبارات الموضوعية، لأنها تتصف بالشمول والموضوعية في التصميم، والاقتصاد بالجهد، وتتسم بجودة عالية من الصدق والثبات(سمارواخرون، 1989، 65) فقد اختار الباحث احد أنواع الاختبارات الموضوعية، ذو الاختيار من متعدد، والذي يعد من اكثر الاختبارات فاعلية لأنه لا يتأثر بذاتية المصحح، فضلا عن سهولة تحليل نتائجه احصائياً، وقدرته على الحد من اثر الحدس والتخمين(الزوبعي والغنام، 1981، ص8) حدد الباحث عدد فقرات الاختبار التحصيلي البعدي (25) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد وب(4) بدائل لكل فقرة، وتم توزيع موضوع الإجابة الصحيحة عشوائياً بين فقرات الاختبار.

ت. صدق الاختبار: يعد بناء الخارطة الاختبارية من مؤشرات صدق المحتوى (غانم، 1997، ص 102) وتؤكد الباحث من صدق المحتوى للاختبار بإعداد الخارطة الاختبارية.

ث. إعداد تعليمات الاختبار: وضع الباحث التعليمات الآتية:

- 1- تعليمات الإجابة كما في ملحق (2)
- 2- تعليمات التصحيح: قام الباحث بوضع أجوبة نموذجية لفقرات الاختبار، وخصص (25) درجات للفقرة التي تشير إلى الإجابة الصحيحة وصفر للإجابة غير الصحيحة.
- ج. التجربة الاستطلاعية: طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مكونة (60) طالباً وطالبة من طلاب للبنين في بعقوبة، من غير عينة البحث الأصلية، بهدف معرفة الوقت المستغرق للإجابة ومستوى صعوبة الفقرات وقوتها التمييزية وفاعلية البدائل.
- ح. تحليل فقرات الاختبار: أن التحليل الاحصائي وإيجاد معامل صعوبة الفقرات وقوتها التمييزية، وتحديد فاعلية البدائل الخاطئة للحكم على صلاحية الفقرة ومن مجتمع البحث نفسه، وبعد تصحيح الباحث اجاب طلاب العينة الاستطلاعية، تم ترتيبها من اعلى درجة إلى أدنى درجة واختار منها اعلى (27%) وادنى (27%) بوصفها افضل نسبة يمكن اخذها في ايجاد صعوبة الفقرة وذلك لأنها تقدم مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز (الزوبعي، وآخرون 1981، ص74) وحللت اجابات المجموعتين العليا والدنيا وحساب مستوى الصعوبة وقوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار على وفق الخطوات الآتية:

1- مستوى صعوبة الفقرات: بعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد انها تتراوح بين (0,23-0,72) ويرى بلوم (Bloom) أن الاختبار يكون مقبولاً إذا كانت قيمته بين (0,20-0,80) (Bloom, 1971, p60).

2- قوة تمييز الفقرة: يقصد بها قدرة الفقرة على التمييز بين الفئة العليا والفئة الدنيا، بمعنى ان ينسجم تمييز الفقرة مع تمييز الاختبار كله (عودة، 2002، ص36)، وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار، وجد انها كانت تتراوح ما بين (0,32-0,52) ويرى ايبيل (Eble) أن فقرات الاختبار جيدة إذا كانت قوة تمييزها (0,20) فأكثر. (Eble, 1972, p406).

3- فاعلية البدائل الخاطئة: بعد ان أجرى الباحث العمليات الاحصائية اللازمة لفاعلية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار، وجد ان البدائل الخاطئة قد جذبت إليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا أكبر من طلاب المجموعة العليا، لذا قرر الإبقاء على جميع الفقرات.

خ. ثبات الاختبار: قام الباحث بتطبيق الاختبار للتأكد من ثباته على افراد العينة الاستطلاعية، وتم استخراج الثبات بطريقة (الاختبار - واعداد الاختبار) بعد اسبوعين من اجراءه، واستخدم معامل ارتباط بيرسون، وبلغ ثبات الاختبار (0,87) وهو معامل ثبات جيد ومقبول.

د. الصورة النهائية للاختبار: بعد انتهاء الاجراءات الاحصائية المتعلقة بالاختبار وفقراته، أصبح الاختبار بصورته النهائية يتكون من (25) سؤال من الاختبار من متعدد، كما في ملحق (2).

#### سابعاً / تطبيق التجريبية:

1- باشر الباحث بتطبيق تجربته على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) يوم الاثنين يوم 10/10/2016 بتدريسهم حصة اسبوعياً لكل مجموعة من الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2020-2021) اذ انتهت التجربة يوم الاثنين الموافق 2020/12/7.

2- عرض الباحث مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) إلى ظروف متشابهة من خلال التدريس في قاعتين متجاورتين، واستخدام الوسائل التعليمية وهي السبورة واقلام سبورة ملونة والمنهج.

3- حدد الباحث وقت الاختبار قبل موعد اجرائه اسبوع تقريباً وابلغ طلاب مجموعتي البحث به، وكان موعد الاختبار يوم الأحد 2020/12/13.



ثامناً/ الوسائل الإحصائية: استخدم الباحث الوسائل الإحصائية بواسطة الحقيبة الإحصائية (spss) وكالاتي

- 1- اختبار مان وتني: استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي وفي تحليل نتائج الاختبار التحصيلي.
- 2- معامل ارتباط بيرسون: استعملت هذه الوسيلة لحساب ثبات الاختبار، خلال الاختبار واعادته
- 3- معامل صعوبة الفقرة: استعملت هذه الوسيلة لحساب معاملات صعوبة فقرات الاختبار
- 4- معامل تمييز الفقرة: استعملت هذه الوسيلة لحساب معاملات القوة التمييزية لفقرات الاختبار.
- 5- فاعلية البدائل: استعملت هذه الوسيلة لقياس فاعلية البدائل لفقرات الاختبار من متعدد (عرض النتائج وتفسيرها)

أولاً – عرض النتائج وتفسيرها:

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج البحث وتفسير لها ولتثبت من فرضية البحث وعلى النحو الآتي:

• اختبار التحصيل:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسوا وفق خرائط التفكير المدمج ودرجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسوا مادة طرائق تدريس التربية الفنية بالطريقة الاعتيادية حول اجابتهم على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي. ولتحقق من الفرضية استعمل الباحث اختبار (مان –وتني)، فكان متوسط الرتب (30,18) مجموع الرتب (603,50) لطلاب المجموعة التجريبية اما المجموعة الضابطة فكان متوسط الرتب (10,82) ومجموع الرتب (216,50) وباستعمال اختبار (مان-وتني) لرتب لمعرفة دلالة الفروق، تبين أن الفرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) اذ كانت القيمة المحسوبة (6,500) أكبر من القيمة الجدولية (127) وهذا يدل على انه هذا يعني وجود فرق ذو دلالة احصائية بين طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في متغير التحصيل، ولمصلحة المجموعة التجريبية التي درس طلابها باستعمال خرائط التفكير المدمج ، ولهذا رفضت الفرضية الصفرية. وكما موضح في جدول (5)

جدول (5)

يوضح متوسط الرتب ومجموع الرتب وقيمة (ي) المحسوبة والجدولية لرتب التطبيق البعدي لاختبار التحصيلي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	ي المحسوبة	ي الجدولية	مستوى الدلالة
تجريبية	20	30,18	603,50	6,500	127	دال عند مستوى 0,05
ضابطة	20	10,82	216,50			

ثانياً تفسير النتائج: اظهرت نتائج التجربة تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال خرائط التفكير المدمج على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة وفقاً لأسباب الآتية:

1. ان استراتيجيات خرائط التفكير المدمج منحت للمتعلمين فرصة لتنمية معلوماتهم في مادة علم الجمال لأنها تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين أثناء تقديم الموضوعات.
2. توفر استراتيجيات خرائط التفكير المدمج التي طبقتها الباحثة في الدراسة الحالية، تعلم سلس للمتعلمين فهي تسمح لهم بالانتقال المرن بين مجموعات مختلفة المستويات.
3. سمح تنفيذ استراتيجيات خرائط التفكير المدمج تحديداً في إيجاد تعلم أكثر جذبا للمتعلمين لأنه يوفر الانتقال المرن بين المجموعات بسلاسة وبقرار من المتعلم نفسه.

**الاستنتاجات:**

**في ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى مجموعة استنتاجات هي:**

1. ان استخدام استراتيجيات تدريس حديثة يوفر تعلماً أفضل كونه يساهم في كسر الرتابة التي عليه طرائق التدريس التقليدية والتي تصيب الكثير من المتعلمين بالملل مما ينعكس على تحصيل المتعلمين.
2. فسح المجال للمتعلمين لكي يكونوا أكثر فاعلية ومساهمة في تقديم الدرس بينما يكون المدرس موجهاً وميسراً ومخططاً يرفع من مستوى تحصيل المتعلمين.
3. السلاسة التي توفرها بعض استراتيجيات التدريس الحديثة إذا ما طبقت بشكل جيد تعلماً أكثر إيجابية، وأكثر رسوخاً للمعلومات في ذهن المتعلم لأنه سيكون مشاركاً فاعلاً في أحداث التعلم.

**التوصيات:**

**في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:**

1. ادراج استراتيجيات التدريس الحديثة بشكل أكبر ضمن مادة طرائق التدريس سواء في معاهد الفنون الجميلة او كليات التربية الأساسية وكليات التربية.
2. منح المدرسين مساحات أكبر من الحركة والتفاعل الإيجابي للمتعلمين للمساهمة في إيجاد تعلم الفعال بعيد الرتابة والتقليدية.

**المقترحات:**

**استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:**

1. إجراء دراسة عن أحد تطبيقات واستراتيجيات وفي مواد دراسية أخرى.
2. إجراء دراسة عن في متغيرات أخرى وتطبيقاتها مع عينات أكبر عمراً.

**المصادر**

1. ابراهيم، فاضل خليل، المدخل الى طرائق التدريس العامة، دار ابن الاثير للطباعة والنشر، العراق، 2010.
2. التميمي، عواد جاسم، طرائق التدريس العامة المؤلف والمستحدث، دار الحوراء، بغداد ، 2010.
3. الزوبعي، عبد الجليل وآخرون، الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق ، 1981.
4. سمارة، عزيز وآخرون، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1989.
5. شحاتة، حسن، زينب والنجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية القاهرة 2003.

6. عبد الصاحب، اقبال مطشر، أثر تنويع التدريس، وتفريد التعليم في تحصيل طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة الجغرافية، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، دت، الانترنت.
7. علام، صلاح الدين محمود، القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتوجيهاته المعاصرة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة ، 2000.
8. عودة، احمد سلمان، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط5، در الامل للنشر والتوزيع، أربد، الأردن ، 2002.
9. غانم، محمود محمد، القياس والتقويم، ط1، دار الاندلس، بيروت، لبنان، 1997.
10. كوجك، كوثر وآخرون، تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، مكتب اليونسكو الإقليمي -بيروت، 2008.
11. ملحم، سامي محمد، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2000.
12. نوافل محمد وآخرون ، 2011، تعليم التفكير ومهاراته ،دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ، 2011،  
ترجمة المصادر العربية الى الانكليزية

#### References:

- Abdul-Sahib, Iqbal Mutashar, The effect of diversifying teaching and individualizing education on the achievement of fourth-grade preparatory students in geography, College of Education, Al-Mustansiriya University, Dr. T, Internet.
- Allam, Salah El-Din Mahmoud, Educational and psychological measurement and evaluation, its basics and contemporary directions, 1st edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 2000.
- Al-Tamimi, Awwad Jassim, Common and Modern Teaching Methods, Dar Al-Hawraa, Baghdad, 2010.
- Al-Zobaie, Abdel-Jalil and others, Psychological tests and measures, Dar Al-Kutub for printing and publishing, University of Mosul, Iraq, 1981.
- Bloom, Berg M. creativity theory and research new haver: college and university press U.S.A 1971.
- Eble, R.L Essential of Educational Measurements. 2<sup>nd</sup> Ed. New Jersey, Englewood Cliffs, Prentice-Hal.1972
- Ghanem, Mahmoud Mohamed, Measurement and Evaluation, 1st Edition, Dar Al-Andalus, Beirut, Lebanon, 1997.
- Ibrahim, Fadel Khalil, Introduction to General Teaching Methods, Dar Ibn Al-Atheer for Printing and Publishing, Iraq, 2010.
- Kojak, Kawthar, et al., Diversifying Teaching in the Classroom, A Teacher's Guide to Improving Teaching and Learning Methods in Schools of the Arab World, UNESCO Regional Office - Beirut, 2008.

Melhem, Sami Muhammad, Research Methods in Education and Psychology, 1st Edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan, 2000.

Nawafil Muhammad and others, 2011, teaching thinking and its skills, Dar Al Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, 2011.

Odeh, Ahmed Salman, Measurement and Evaluation in the Teaching Process, 5th Edition, Dur Al-Amal for Publishing and Distribution, Irbid, Jordan, 2002.

Samara, Aziz and others, Principles of Measurement and Evaluation in Education, 2nd Edition, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 1989.

Shehata, Hassan, Zainab and Al-Najjar, A Dictionary of Educational and Psychological Terms, The Egyptian Lebanese House, Cairo 2003.

المصادر الاجنبية:

.1 Bloom ,Berg M. creativity theory and research new haver: college and university press U.S.A 1971.

.2 Eble ,R.L Essential of Educational Measurements. 2nd Ed. New Jersey , Englewood Cliffs ,Prentice-Hal.1972

*Identify merger-based thinking maps and their impact on acquiring artistic concepts for students of the Department of Art Education in Aesthetics.*

**Mohamed Sobeeh Mahmoud**

Al-Mustansiriyah University / College of Basic Education

[Drmuhammm.edbs@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:Drmuhammm.edbs@uomustansiriyah.edu.iq)

**Abstract:**

To achieve the aim of the research, the following hypothesis was put forward:

There are no statistically significant differences at the level (0.05) between the mean scores of the students of the experimental group who studied technical terminology according to the thinking maps strategy based on integration, and the students of the control group who studied according to the traditional method.

The researcher used the experimental method with two samples (experimental and control), and the research community consisted of students from the Department of Art Education / Al-Mustansiriya. The strategy of thinking maps based on integration, and the number is (20) male and female students, and the second division was taught according to the usual method, and the number is (21), and the researcher conducted the equivalence between the students of two groups. The other (41) students in the same college who are studying the same subject, in order to measure the duration of the answer to the test, the coefficient of ease and difficulty, the discriminatory powers of the paragraphs and the effectiveness of the alternatives, for each paragraph, and the test was corrected according to the results of the exploratory experiment.

The researcher prepared an achievement test consisting of (25) items of multiple choice type, and the validity of the test was confirmed by presenting it to a group of experts and ensuring the stability of the test using the (test and re-test) method, as well as calculating the (difficulty coefficient, discriminatory power, and the effectiveness of wrong alternatives). The researcher used the statistical program ((Spss) in analyzing the results, and the researcher obtained the rejection of the null hypothesis and the acceptance of the alternative hypothesis, and suggested conducting similar studies for this research in other branches and stages of study and with different variables.